GC
ガンガンコミックス

عندما تبكي طيور النورس تناثر

الحلقة 7 رثاء الساحرة الذهبية

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY 3"

8

原作 監修 竜騎士07

作画 夏海ケイ

SE

0823

ISBN978-4-7575-4044-6
C9979 ¥581E
9784757540446
1929979005818
雑誌48128-67
定価：本体581円＋税
SQUARE ENIX
3 3ASQ.ORG
الحلقة 7 المجلد 8

真犯人の正体、その切実な想いを理解し全て
は終わったはずだった。

しかし、理御と縁寿の前で唐突に
新たなゲームが幕を開き、
今までにない幸せな展開を迎える。

今度のゲームの犯人は？

共犯者は？　このゲームの結末は一体――……!!?

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima.
"WHEN THEY CRY 4"

© 竜騎士07/07th Expansion

目次

8 الحلقة السابعة

رثاء الساحرة الذهبية

عندما تبكي طيور النورس تناثر

うみねこのなく頃に散

07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima. "WHEN THEY CRY4"

X حفلة شاي الحلقة السابعة 2: يوم المأساة الأول في قصة مختلفة

X حفلة شاي الحلقة السابعة 3: خطة جريمة الساحرة

X حفلة شاي الحلقة السابعة 4: قوة الذهب السحرية

X حفلة شاي الحلقة السابعة 5: رودولف وكيري

حفلة شاي الحلقة السابعة
الجزء الثاني: يوم المأساة الأول في قصة مختلفة
مرحبًا بكم في روكينجيما يا أفراد عائلة
أنا خادمة السيد كينزو؛ المستشار
سنوات، لكن السيد كينزو
كمستشارة خيميائية لهذه
العقد للجميع، فأنا بياتريس كنتُ قد أقرضتُ كميةً كبيرة من الذهب للسيد كينزو في ظل شرطٍ معينٍ.
هذا الشرط هو أن يعيد كل الذهب عند انتهاء العقد، وكفائدةٍ مترتِّبة عن القرض أستطيع الحصول على كل شيءٍ بحوزة عائلة أوشيروميا.
أنصتوا جيدًا، لا بدّ وأنكم الآن بعد سماع هذا تشتكون من قسوة السيِّد كينزو، لكنه مع ذلك أضاف شرطًا خاصًا ليعطيكم جميعًا فرصة المحافظة على الثروة والأملاك. سوف أخسر حق تحصيل الذهب وفائدته للأبد في حالةٍ واحدة فقط وهي حالة تحقق هذا الشرط.
الشرط الخاص هو:
نتهي العقد، تملك بياتريس الحق في تحصيل الذهب والفائدة الم
هر مَن بإمكانه اكتشاف مكان الذهب المذكور فيجب على
لى الأبد.
روةً سيبدأ الآن، لكن إذا أوفى أيٌّ منكم بهذا الشرط الخا
تمّ تحصيله مسبقًا. أخذتُ كبداية للتحصيل "خاتم عائلة
لة أوشيروما المتوارثة. يمكنكم التأكد مِن هذا عبر خاتم
لموقع الذهب المخفي، فقد نقشه السيد كينزو سلفًا تحت
ي شخصٍ يستطيع قراءة هذا النقش. وإذا تمّ العثور على الذهب ف
حسنًا إذن، أرجو أن تستمتعوا الليلة قدر الإمكان بمنافسة الذكاء الصغي
كينزو. أدعو مِن أعماق قلبي أن تكون هذه الليلة ليلةً ثقافيةً راقية.
- بياتريس الذهبية.
أوّل ما يتبادر للذهن...
...أنّ أحدًا يريدُ منّا حل المرثية...
...ليسبقنا ويغنم كلّ الذهب.
3 3ASQ.ORG
أتفق معك.
لو حلّها المُرسِل لحاز الذهب لنفسه دون إخبارنا.
شخصيًا أظنّه مقلبًا مِن أحد الخدم.
ربّما يعتقدون أنهم سيتلقّون علاوةً سخيّةً إذا وجدنا الذهب.
لا أستبعد أن يصدر هذا الفعل المتدنّي مِن أحدهم.
ليس بين خدمِنا مَن يتجرّا على هذا!
ماذا لو...
...كتبها أحدُنا متظاهرًا أنّه مِن الخدم؟

ألن تكوني حينئذٍ أوّل المشتبه بهم؟
ابنتكِ مَن قرأت الرسالة، فربما طلبتِ منها ذلك.
كـ- كـلا، ما كنتُ لأفعل شيئًا كهذا!
هوِّني عليك يا إيفا.
لا داعي لاتِّهام الناس بالباطل.
الأفضل لنا الآن أن نتوصَّـل لاتفاق.
معك حـق.
واضـحٌ أن الغاية مِن هذه الرسالة...
...هي تأجيج النزاع بين أفراد عائلتنا.
والمُرسِل حتمًا سيَسْعَد إذا بدأنا نوجه أصابع الاتهام لبعضنا.
لكـنَّ الرسالـة تقول...
...إنَّ علينا حلَّ المرثيَّة...
...وإلَّا سنخسر كلَّ شيء.
أليس ذلك تحديًا لنا؟
فَهِمنا أنَّ الجاني يريدُ منَّا حلَّ الأحجية...
...لكِنّي لا أظنُّه يملكُ شيئًا يهدِّدنا به.

إذا تركنا هذه الرسالة تفزِعُنا، فسنكـون قـد حققنا غرضه.
فعلًا...
لكـن...
أعترف أنَّ محتوى الرسالة فيه شيءٌ مِن المعقـول، فجميعنا الآن فـي حاجـة عاجلة للمال.
وعلى عكس ميراث أبي الذي لا نعلم متى سيكون...
يمكننا تقسيم الذهـب فور أن نجده.
أنتَ مُحِق...
...إنَّه مصدر دَخْل أقـرب إلينا مِن الميراث حاليًا.
لكِن هذا فقط في حال حللنا اللغز.
لكن...
أليس ذلك أسلوبًا غير مُجدي؟
لا أشكُّ أنّنا جميعًا...
...قد حاولنا مِن قبل تحدِّي المرثية، أليس كذلك؟
رغم أنَّ معنًا أربعة أناسٍ مِن صُلب أبينا...
...إلا أننا كلُّنا فكرنا فيها متفرِّقين.

أتفق معك.
تشبّثنا جميعًا بأطماعنا الشخصية...
...وحاولنا حلّها منفردين لنغنم بكلِّ الذهب.
لكن...
...نحنُ نعلم كيف سنُقَسِّم الذهب إذا وجدناه.
...كما اتفقنا على أن يكون أخي الرئيس التالي للعائلة دون وجع رأس.
وماذا نِلتُ مقابل هذه الخلافة؟
مطالبات بالمال مِن إخوتي ولا أكثر.
صحيح.
سوّينا في اجتماع اليوم كل ما يتعلق بحالة والدي وميراثه.
فما رأيكم أن نرفّه عن أنفسنا بمحاولة تحدي المرثية جماعةً؟
أنا معك.
ستكون استراحةً خفيفة نمضي بها الوقت.
يقولون إن اليد الواحدة لا تصفق.
ونحن معنا هنا سبع أيادي!
لا مانع عندي.
جيّدٌ أن نجتمع ولو مرة على شيءٍ ما كالأشقاء الطبيعيين.

سأنادي على غودا-سان.
يمكنه أن يحضر لنا ما نشغل به بطوننا.
اطلبي منه شايًا ومُحليّات...
وكذلك...
...خريطة لتايوان.
مااااذا؟
عشيقان؟
أخي جورج وشانون؟!

ششش!
ما بالكَ تصيح؟!
ستوقِظ ماريـا!
آآه، آسف...
لكِـن...
يا إلهي، لم أتوقَّع ذلك البتَّة...
أخي جورج وشانون-تشان إذن، همم...
فعلًا، عندما كانا معنـا قبل قليل...
كانا يبدوان لي...
...مرتاحين جدًا برفقة بعضهما.
لا عجب.
هذا سنُّ الوقوع في الحب.
تبدَّلَتْ أمور كثيرة في السنوات الست الماضية.
ألا تذكر كيف كان أخي جورج ضعيف الشخصية قليلًا؟
لم يعد كذلك.

نعم لاحظتُ.
يبدو أكثر نضجًا وثقةً بالنفس مِن ذي قبل.
بالضبط. لكن لا أكاد أصدّق أن ست سنواتٍ قد مرت.
أجل.
ست سنواتٍ كاملة.
سأكون صادقًا معك...
...شغلَتني في هذه السنوات الست أشياء كثيرة أنسَتني تمامًا روكّينجيما.
يا لكَ مِن وغد، أيُّ قسوةٍ هذه؟
لكِن لأصارحكَ القول...
...فنحنُ أيضًا نسيناك طوال هذه المدة.
هذا فظيع!
هيهيهي
كلما طال حديثنا شعرتُ باقترابنا أكثر مِن حالنا قبل ست سنوات.
ست سنوات كانت كافيةً لأنسى معظم ما عِشتُه في هذا المكان...
لكن الذكريات تعود لي شيئًا فشيئًا...
شانون-تشان...

كانت حينئذٍ جزءًا من مجموعتنا.
كنا نلعب معًا طوال الوقت.
ربّما في تلك الفترة...
...كنتُ أيضًا أكِنُّ لها المشاعر.
كنا في سن إدراك الذات، وفيه يكون الإنسان واقعًا في حب فكرة الحب نفسها.
اعتدتُ أن أتفوه بشتّى أنواع العبارات السخيفة والمتكبّرة دون أن ألقي لها بالًا.
كانت مرحلةً عبيطة من حياتي.
أكاد أجزم أن بعض ما كنت أقوله حينها...
...لا أستطيع حتى التفكير فيه اليوم من شدة الإحراج.
آغغغغ!!!
وجنتاي تحمرّان بمجرد التفكير في ذلك!
هل تريد أن تتذكر؟
قد تبدو شانون ساذجةً قليلًا، لكن ذاكرتها حديدية.
لا بدّ أن نسألها عن كلّ ما كنتَ تفعل من غرائب!
ا- ارفقي بي!
مرّت ست سنوات، حتى الجرائم يُعفَى عنها بقانون التقادم!

لكن
يا لها مِن
مفاجأة...
ぼす
شانون-تشان
فـي علاقةٍ مع
أخي جورج...
...
ماذا دهاني؟
هل أشعر
بالغيـرة؟
أظنُّ شعوري هذا
يعنـي أنَّها كانت
فعلًا حبي الأول...

هييه.
لكني نسيتُها تمامًا إلى أن التقينا مجددًا...
...فلا يحقُّ لي الآن أن أغـار.
أجِدُ في هذا الجو مفارقةً طريفة.
فحين أكون وحدي، يبعث فيَّ هطول المطر شعورًا بالكآبة...
...أمَّا معكِ فالبـرودة تنعشني.
ربما حان وقت عودتنا.
كانون-كن ينتظرنـي.

معكِ حق.
كذلك باتلر-كن وجيسيكا-تشان ينتظران عودتي.
ألا تشعر ببعض الحنين للماضي؟
ما قصدكِ؟
أنا والآنسة وباتلر-ساما...
...وأنتَ يا جورج-ساما.
كُنّا كثيرًا ما نلعب معًا.
...كانت أوقاتًا ممتعةً بحق.
ربما، لكن لا أخفي أنّي أفضّل الحاضر.
فالآن...
...أستطيع احتكاركِ لنفسي.
...

جورج-ساما؟
نعم؟
آآه، أعتذر. ربما بالغت.
لكنّي في الحقيقة...
...ما زِلتُ للآن...
...أُعانِـي مِن عقدةٍ تجاه باتلر-كن.
عقـدة؟
مـاذا تقصد؟
لقد ورث من العم رودولف حيـويَّتـه وعفويته.
إنَّه فتًى نشيـطٌ ومَرِح.
وهو بلا شك أكثر جاذبيـةً وشعبيةً منّي.

كلّما أكون برفقتِـه...
...أشعر وكأنّـي أَضْمَحِـل في ظلِّه.
ليـس صحيحًا.
إنّك رجلٌ رائعٌ وجذّاب يا جورج-ساما.
لستَ أدنى مِن باتلر-ساما في أي شيء.
حقًّـا؟
نعم.
حقًّـا.
لأُصدقكِ القول...
عندما سمعتُ...
...أنَّ باتلر-كن سيعود هذه السنة...
...لم أفرح كثيـرًا لهذا الخبـر.

فقبل ست سنوات...
كان باتلر-كـن...
...أقربنَا إليكِ.
كنتُ أيضًا أتمنّى التقرب منكِ...
...لكن لم يكن عندي مجال للتطفل بينكما.
أظنُّكَ تبالـغ قليلاً.
كان باتلر-ساما يحبُّ المزاح معي فحسب.
لكنكما كنتما تليقان ببعضكما جدًا.
ولذلك كنتُ متأكدًا مِن أنكـما تتواعدان.
لم يحدث.
أعلم أن كلامي مثيرٌ للشفقة.
ولكني كنتُ اليومَ أخشى...
...أن ترفضي خاتـم خطبتي.
خفتُ أنَّ عودة باتلر-كن...
...ستجعلك تكتشفين أنكِ ما زلتِ تحبينه.
و... وكذلك...

جورج-سان...
هل ترَى...
...هذا الذي على إصبعي؟
ذكِّرني مـاذا يكون؟
...أنتِ على حق.

آسف.
لا أدري ماذا دهاني لأتكلـم هكذا.
أظنني فقط أشعر ببعض الغيرة...
...لأنَّه عاد وزاد جاذبيةً عمَّا كان قبل ست سنوات.
يا لي مِن مثيرٍ للشفقة...
كلا، لا أمانع.
بل العكس، أعتبر شعوركَ هذا...
...دلالة على قـوة ارتباطك بي.
لهذا لا تريد التفريط فيَّ.
لكن...
...إن كنتَ تخشى ميل مشاعري لباتلر-ساما...

فكلُّ ما عليكَ هو أن تحبَّني بقوة...
...لكي لا تخطر لي أبدًا هذه الفكرة.
أَحِبَّني...
...حتى لا أجد وقتًا سانحًـا...
...للتفكير فـي رجلٍ غيرك.
أنا أيضًا يتملَّكني الخوف.

أخاف أن تقابل نساءً...
...يتفوّقن عليّ جمالًا وذكاءً.
أخاف ألّا أكون جديرةً بحبّك فتسأم مني.
أخاف ألّا أحافظ على حبّك...
...طول حياتنا.
ما مِن داعٍ لتخشي ذلك.
أقسم أنّ حبي لكِ لن يبهت ما دام فيّ قلبٌ ينبض.
أنا أيضًا أقسمتُ لكَ بالمِثل.
لكن يبدو أنّك كففتَ عن تصديقي بعد عودة باتلر-ساما.
هاها ها...
فعلًا...
لقد فزتُ بقلب جورج أوشيروميا-سان الذي هو مِن خيرة الرجال.
وأقسَم لي...
...أن يحبني طول حياته...
...وأهداني خاتمًا يرمز لإخلاصه لي.

ما دام إصبعي يتقلَّد هذا الخاتم...
...فأنا مدينةٌ لك باعتــرافٍ صريح.
تفضَّلي.
فعلًا...
أعترف أنّـي كما ذكرتَ...
...كنتُ معجبــةً بباتلر-ساما قبل ست سنوات.
وأظنُّني...
...كنتُ مقربةً له أكثر منك.
لكن...
...مرَّت ست سنوات منذ آنذاك.

تغيرت مشاعري خلال هذه السنوات الست...
...وصارت محض ذكرياتٍ مِن ماضي بعيد.
قطعتُ بنفسي أي صلةٍ بيني وبينها.
الآن...
حبُّك هو الهدف الوحيد مِن وجودي.

スッ

مِن هنا!
سرعة!
أحضَرْنا السلَّم!
احتمالية واحد على كوادريليون...
فعلًا، هنا نجد كلمة كوادريليون.

This door is op
of a Quadrillio
ly at pro
You will be blessed only
of a Quadrilli
إنَّه المكان الوحيد على الجزيرة حيث يوجد هذا الرقم.
إن صحَّت تحليلاتنا...
...فحروف هذا النقش هي المفتاح.
سنتحقق مِن حلنا إذا تفحَّصناها.
حسنٌ. سأصعد وأجرِّب.
ابدأ بحرف Q.
هل يبدو لك فيه شيءٌ غريب؟
همم...
يبدو عاديًا...
أووه؟
ماذا؟ ما الذي حصل؟
هيهيهي...
أظننا وقعنا على الجائزة.

انظروا بأنفسكم.
يا للعجب.
...إنّه مفتاح!
ما معنى هذا؟!
هل الحروف الأخرى مثله يا رودولف -كن؟!
نعم.
جميعها هكذا!
يبدو لي...

لن نطردها...
...ثبتت صحتها
التهمة...
هكذا
نكون قمنا

سمعتُ صوتًا في النهاية.
هل تلاحظون شيئًا؟
همم...
!
أووه! انظروا!
تغيَّر اتجاه الأسد!
ما- ما معنى هذا؟ هل في التماثيل أيضًا أسرار؟
...لا أظن. أعتقد أن علينا التفكير في الاتجاه الذي يشير إليه.
أووه!
الأسد الذي هنــاك أيضًا تحوّل لاتجاه آخر!
ما المغزى من هذا؟!
لا تكوني بليــدةً يا روزا!

إنَّهـا للإرشاد!
علينا اتِّباع طريق الأسْود!
يا له من اكتشاف
لا أصدق أن أدراجا كهذه كانت تحتنا طوال الوقت

متى بُنيَ كلُّ هذا؟
قبل عقودٍ على الأقل.
ربما بُنيَ تزامنًا مع تشييد القصر.
إذن ربما تلك الشائعات صحيحة...
...هنالك حقًا قصرٌ مخفيٌّ في الغابة يخبِّئ فيه عشيقته.
فهمت.
ربما هذا النفق يقود إلى هناك.
أظننا وصلنا لخط النهاية.
انظروا...
فيييو
...لتلك الرسالة.

عند الغسق العاشر، ستنتهي الرحلة
وستبلغون البلاد حيث يقبع الذهب
عند الغسق العاشر، ستنتهي الرحلة
وستبلغون البلاد حيث يقبع الذهب
هل هو مُقفَل؟
كلَّا، فتحتُه.
مستعدُّون؟
هيَّا بنـا.

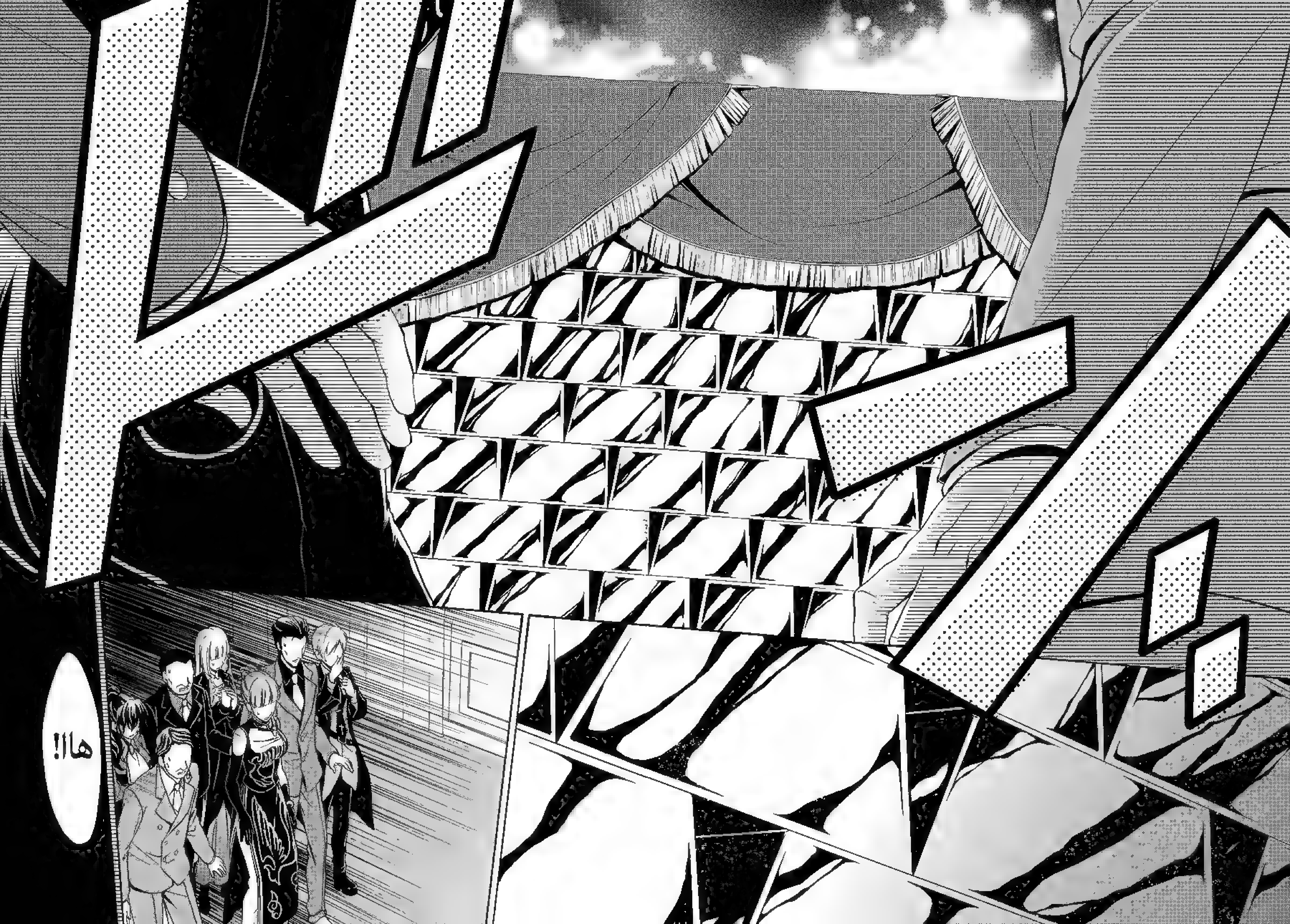
ها!!

آها ها ها ها ها ها ها ها ها
يا له مِن منظر!
لـ...
لا أصدِّق عينـــاي! عشرون مليار ين ذهبًا!
أحقيقةٌ هذه أم سراب؟!
لم يكذب من قال إنّه جبل ذهب.
بوآها هاهاها هاها!
نجحنا! نجحنا يا جماعة!

لقد فزنا باللعبة!!
تمهَّلوا!
إيَّاكم أن تلمسوه!
إنَّـه ذهـب أبـي!
ماذا؟
ذهب أبـي؟
حسنٌ، استدعِيه إلى هنا وليخبرنا بنفسه!
هيَّـا أحضريه في الحال!!
آن الأوان لتمثيليتكِ أن تنتهي!!
اسمعي يا أختــي ناتسوهي...
...لم نعد نمــلك وقتًا لمجاراتك في لعبتك.

إننا الآن أمام...
...جبلٍ حقيقي من الذهب!
لا أرى داعيًا لمواصلة الخداع ولكذب بيننا!
لحسن حظكِ...
...أننا الآن في مزاجٍ طيّبٍ ومتسامح.
كلُّ ما نطلبه هو ألا تتدخلي وتتركي مواعظكِ لنفسك!
همم...

ماذا يجري؟
لم يحدث هذا في أي لعبة سابقة.
انحلَّت المرثية قبل الجرائم...
واشترك في حلِّها كل الإخوة أيضًا؟
ألم تقل بياتريس أنَّهم إذا حلوا المرثية...
...لن تقع الكارثة؟
نعم، لكن مَن عساه يصدِّق كلامها؟
هممف.
لا أثق بها البتَّة.
قالت كلير...
...إنَّها تركت مصيرها لعجلة الحظ لأنَّها لم تستطع حسمه.

ذلك يعني أنَّها ستطيع القواعد وترضخ لأي نتيجة.
لن تُخلِف وعدها مهما حصل.
لـن تحدث...
...أيُّ جرائم.
أحقًا يمكنك الجــزم بهذا؟
نعم يمكنني.
قالت عجلة الروليــت كلمتها.
هذه نهاية لعبتهــا.
وما المقصود بالنهاية في نظرك؟
هيه
هل سينتهي اجتماع العائلة على خير...
...ويخرج كل الأقــارب أثرياء فرحين؟
وماذا عن أسرتــي؟
هل ستعود إليَّ محمَّلةً بسبائك مِن الذهب الخالص؟

هل ستكون هذه...
...النهاية السعيدة التي كنتُ أحلم بها؟
مُحال!
لـن أصدِّق!
يستحيل أن ترينا الساحرات نهايـة ساذجـةً كهذه.
وإلّا لِمَ قيّدتنا هنا كالمساجين في نظرك؟!
...!

أريدُ أن أصدِّق.
أريدُ أن أرى لعبة كلير تنتهي هكذا حتَّى لو لم تكُن نهايةً مشوِّقة أو مثيرة.
لولا...
ربَّما كانت رغبتها الأخيرة أن تترك لنا هذا العالم المُسالم الذي يخلو من الجرائم.
كم أريدُ أن أصدِّق ذلك...
...هذه القيود الباردة الثقيلة.
اسمعوا!
هـ- هنالـك أحدٌ ما!

لا تكوني سخيفة.
إنّكِ تتخيلين فحسب...
...
مَـن هناك؟!
أظهر نفسك كائنًا مَن تكون!
!!

3ASQ.ORG

...في الغرفـة الذهبية.